

## الأغاني

شعره في طليقته .

حدثني عمى عن أبي العيناء عن أبي النضير قال .

دخلت على الفضل بن الربيع فقال هل أحدثت بعدي شيئاً قلت نعم قلت أبياتاً في امرأة تزوجتها وطلقتها لغير علة إلا بغضي لها وإنها لبيضاء بضة كأنها سبيكة فضة . فقال لي وما قلت فيها فقلت قلت .

( رَحَلْتُ سَكَيْنَةَ بِالطَّلَاقِ ... فَأَرَحْتُ مِنْ غُلِّ الْوِثَاقِ ) .

( رَحَلْتُ فَلَمْ تَأْلَمْ لَهَا ... نَفْسِي وَلَمْ تَدَمْ مَعَ مَآقِي ) .

( لَوْلَمْ تَبْنِ بَطْلَاقِهَا ... لأَبْنَتْ نَفْسِي بِالْإِيقَاقِ ) .

( وَشِفَاءُ مَا لَا تَشْتَهِيهِ ... الذِّفْسُ تَعْجِيلُ الْفِرَاقِ ) .

فقال يا غلام الدواة والقرطاس فأتي بهما فأمرني فكتبت له الأبيات ثم قلت له أنت وإني تبغض بنت أبي العباس الطوسي .

فقال اسكت أخراك إني ثم ما لبث أن طلقها .

صوت .

( مَا بِالْأَعْيُنِ جَائِلًا أَقْدَاؤُهَا ... شَرِّقْتُ بَعْدَ رَتِّهَا وَطَالَ بُكَاءُهَا ) .

( ذَكَرْتُ عَشِيرَتَهَا وَفُرْقَةَ بَيْدِنِهَا ... فَطَوْتُ لَذَلِكَ غُلَاسَةً أَحْشَاؤُهَا ) .

الشعر لعبد الله بن عمر العبلي .

والغناء لأبي سعيد مولى فائد رمل مطلق في مجرى الوسطى عن ابن المكي وذكره إسحاق في

هذه الطريقة ولم ينسبه إلى أحد وقيل إنه من منحول يحيى إلى أبي سعيد